

## فتح القدير

وقوله 160 - { إن ينصركم اﷻ فلا غالب لكم } جملة مستأنفة لتأكيد التوكل والحث عليه والخذلان : ترك العون : أي وإن يترك اﷻ عونكم { فمن ذا الذي ينصركم من بعده } وهذا الاستفهام إنكاري والضمير في قوله : { من بعده } راجع إلى الخذلان المدلول عليه بقوله { وإن يخذلكم } أو إلى اﷻ ومن علم أنه لا ناصر له إلا اﷻ سبحانه وأن من نصره اﷻ لا غالب له ومن خذله لا ناصر له فوض أموره إليه وتوكل عليه ولم يشتغل بغيره وتقديم الجار والمجرور على الفعل في قوله { وعلى اﷻ فليتوكل المؤمنون } لإفادة قصره عليه